صبح الأعشى في صناعة الإنشا

يسامح أهل الناحية الفلانية بكذا وكذا ابتغاء لوجه ا تعالى ورجاء لنواله الجسيم على ما شرح فيه ثم يترك وصلان بياضا غير وصل الطرة ويكتب في أول الوصل الثالث البسملة ثم الخطبة بالحمد إلى آخرها ثم يقال وبعد ويؤتى بمقدمة المسامحة من شكر النعمة والتوفية بحقها ومقابلتها بالإحسان إلى الخلق وعمل مصالح الرعية وعمارة البلاد وما ينخرط في هذا السلك ثم يقال ولذلك لما كان كذا وكذا اقتضت آراؤنا الشريفة ان يسامح بكذا ثم يقال فرسم بالأمر الشريف أن يكون الأمر على كذا وكذا ثم يقال فلتستقر هذه المسامحة ويؤتى فيها بما يناسب ثم يقال وسبيل كل واقف على هذا المرسوم الشريف العمل بمضمونه أو بمقتضاه ويختم بالدعاء بما يناسب .

وهذه نسخة مرسوم بمسامحة ببواقي دمشق وأعمالها من إنشاء الشيخ شهاب الدين محمود الحلبي C تعالى وهي .

الحمد الرؤوف بخلقه المتجاوز لعباده عما قصروا فيه من حقه المسامح لبريته بما أهملوه من شكر ما بسط لهم من رزقه جاعل دولتنا القاهرة مطلع كرم تجتلى أنوار البر في البرايا من أفقه ومنشأ ديم تجتلب أنواء الرفق بالرعايا من برقه ومضمار جود يحتوي على المعروف من جميع جهاته ويشتمل على الإحسان من سائر طرقه فلا بر تنتهي إليه الآمال إلا ولكرمنا إلي مزية سبقه ولا أجر يتوجه إليه وجه الأماني إلا تلقته نعمنا بمتهلل وجه الإحسان طلقه ولا